

ماذا تعلمت ؟

- اقترح الدكتور ماجد أبو جابر رحمة الله عليه فكرة قاموس مصطلحات لتخصص تكنولوجيا التعليم، لكنها لم ترَ النور، ومن الجيد العمل عليها، فالمصريين لديهم جمعية لتكنولوجيا التعليم. وخاصة أنه هناك خلط كبير بين تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا المعلومات، فتكنولوجيا التعليم تخصص مترامي الأطراف ولا يمكن الإحاطة به بين ليلة وضحاها
- Wifi هي اختصار لـ wireless fidelity
- تصميم التعليم هو تخصص بل هو أبعد من ذلك فهو عالم مترامي الأطراف ولا يمكن الإحاطة به بين ليلة وضحاها.
- التفكير الناقد هو تحليل وتركيز والنظر بأكثر من زاوية والنظر للتفاصيل، بدون تفكير لا تستطيع التصميم، وعادة يذهب الذهن في التصميم للبيئات الاعتيادية لكن هناك أيضاً تصميم منتجات.
- كيفية تطوير مهارة التفكير الناقد لمصمم التعليم:
 - توسيع المعارف بشغف وفضول عالٍ مع وجوب دقة الملاحظة
 - القراءة في مجالات مختلفة من غير التخصص ويجب جعل القراءة أولوية في حياتنا
 - ترتيب الأولويات من مهارات المصمم التعليمي، وينبع ترتيب الأولويات من تقدير الحاجات وأهميتها (المسؤولية عن مجموعة أكبر وأهم من المسؤولية عن فرد، العواقب والنتائج المترتبة على حدوث هذه الأولوية أو عدمها، من منها هام وعاجل، هام وغير عاجل، غير هام وعاجل، غير هام وغير عاجل، أي النظر في الصفة الاستيعالية للأمر)
- التقويم يختلف عن التقييم؛ ونحن نهتم أكثر بالتقويم فهو أوسع، وشمولي أكثر من التقييم، كيف يقوم المصمم التعليمي بفاعلية؟
 - تحديد الأدوات المناسبة للتقويم
 - المصدقية والثوقية
 - تغطية جميع المتغيرات المطلوبة
 - تحديد المكان والزمان، فباختلافهما تختلف عملية التقويم
- أنواع التقويم: لحظي/مؤجل، متزامن/غير متزامن، تكويني/ختامي

ماذا خططت للتعلم مستقبلاً؟

- البحث في مفهوم المهارة وكيف يمكن تطويرها لمصمم التعليم خاصة مهارتي التحليل والتقويم.
- مفهوم المهارة: من (مهر) والماهر هو الحاذق الذي يتقن عمله ببراعة ويتفوق فيه، والمهارة هي القدرة على أداء عمل ببراعة، والقدرة على القيام بالأعمال بشكل سريع ودقيق، وعرفها أهل الاصطلاح على أنها الدقة والسهولة في إجراء عمل من الأعمال، أو هي ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري حركي أو ذهني ومن خلال أدائه يظهر منه القدرة أو عدم القدرة.
- نصائح لمصممي التعليم لتطوير مهارتي التحليل والتقويم:
 - توسيع دائرة المعارف والمعلومات التي يحصلها الفرد. ويكون ذلك من خلال: القراءة الموسعة في مختلف المجالات، والاشتراك في المجالات الدورية، وحضور المحاضرات الأكاديمية والمؤتمرات الثقافية والعلمية، وتطوير الذات أكاديمياً ومهنياً بالحصول على شهادات معتمدة.
 - أخذ الوقت الكافي في التفكير في الأحداث أو المشكلات التي يمر بها الفرد وابتعد عن اتخاذ القرارات السريعة، ويمكنه التفكير في السيناريوهات المحتملة للحل الذي يفترضه، والتفكير بعمق في جميع جوانب المشكلة.

- الربط بين الأشياء وعدم التفكير في كل شيء لوحده وعلى حدة، فعليك أن تكون دقيق الملاحظة لإيجاد الروابط الخفية بين الأحداث المحيطة بك.
- التدرب على ترتيب الأولويات ووصف العمليات خطوة بخطوة، وذلك بالاعتماد على أهمية وتقدير الحاجات، والمسؤولية جماعية أم فردية، والصفة الاستيعابية للأحداث.
- تطبيق مهارة التحليل على أرض الواقع، بالتقدم لتحمل مسؤوليات جديدة وخوض التحديات الصغيرة وعدم الاستسلام بسهولة، وتوجيه الآخرين لتحليل الأمور.
- البحث عن أدوات تقويم متنوعة غير تقليدية مثل المحافظ الإلكترونية والمدونات والغرف النقاشية والأداء العملي وإنجاز المشاريع الجماعية وتصميم الوسائط المتعددة لتوضيح بعض النقاط.
- الحث على المعايير التي من الممكن اعتمادها في عملية التقويم، وربط أدوات التقويم بالأهداف المراد قياسها.
- تطوير مهارة جمع البيانات وترتيبها للمقارنة بينها وبين المعايير المحددة مسبقاً.
- القراءة الموسعة في أنواع التقويم وأساليب التقويم المعتمدة في المجال التربوي.
- الاطلاع على المعايير العالمية ومؤشرات الأداء المخصصة لكل معيار.

المراجع:

- مجمع اللغة العربية. (2011). **المعجم الوسيط**. مصر: مكتبة الشرق الدولية.
- المقبل، خولة. (2016). المهارة في تحديد الهدف الدعوي في ضوء الكتاب والسنة. **مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية**. ج(4)، ع(14): 139-161.
- Listmann, Emily, & others. (2016). How to improve analytical skills. WikiHow.

• ما الفرق بين التقييم والتقويم؟

التقييم: هو إعطاء الشيء قيمة وهو جزء من التقويم.

التقويم: لغة: مشتق من الفعل قَوَّم، فيقال قَوَّم المعوج، والقويم هو المعتدل والصحيح، والتقويم هو تعديل أو تصحيح ما اعوج من الشيء إضافة لإعطائه قيمة فهو أعم وأشمل من التقييم، وهو عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية وصادقة من مصادر متعددة باستخدام أدوات متنوعة في ضوء أهداف محددة وتتم مقارنتها بمعايير قياسية تحددها جهات مختصة أو معايير ذاتية يحددها المقوم بناء على أغراض التقويم والحاجات الخاصة، بغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة وصفية يستند إليها في إصدار أحكام واتخاذ قرارات.

وهو عملية التوصل إلى أحكام قيّمة عن الفاعلية أو الصلاحية أو الجدوى لبرنامج أو نشاط أو إنتاج بدلالة معايير متنوعة. وهو عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية تهتم بتحديد نقاط القوة والضعف في الشيء وذلك بالاستعانة بأدوات القياس التي تقدم الأدلة الكافية عما نريد تقويمه ثم علاجه.

المراجع:

- القضاة، بسام وأبو لطيفة، رائد والحوالدة، مؤيد وعساف، عارف. (2020). **مقدمة في المناهج التربوية الحديثة: مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها**. الأردن: دار وائل للنشر: 248-251.